ومرة ايني فتمضيم كانا بشتمانه وينذران علي انفسهما اقتله
اذا القياه يقولان ذلك في الخلا فاذا القياه امسكا عن ذلك هيبة له
ويشتم من بابي ضرب ونصر ودمي مفعول الناذرين علي
تقدير مضاف اي سفك دمي عفر بضم الغين المعجمة والفا
جمع عفور وفخر بضم الفا والخا المعجمة جمع فخور اي غير
متفاخرين او بضم الفا والجيم جمع فجور اي غير كاذبين والاضافة
في ذنبهم لادني ملابسة من ورق الحمي الورق جمع
ورقا وهي التي يضرب بياض لونها الي سواد والحمي بفتح
الحا وكسر الميم اصله الحمام حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت
الالف يا والفتحة كسرة للروي وقيل غير ذلك ممن حملن به
اي هو ممن حملت به النسا المعلومة من السياق وان لم
يتقدم ذكرهن وضمن حملت معني علق فعداه بالبا
ولولا ذلك لعداه بنفسه مثل حملته امه كرها وحبك النطاق
طرائقه جمع حبائك جمع حبيكة والقوة والمهمل بتشديد
الموحدة المفتوحة المعتوه وقيل من هبله اللحم اذا كثر
عليه يعني ان الممدوح حملت به امه وهي مكرهة عليه والعرب
تزعم ان المراة اذا وطئت مكرهة جا الولد نجيبا ومن كلام
بعضهم اذا اردتن ان تنجب المراة اي تاتي بالولد نجيبا فاغضبها
عند الجماع وكانه السر فيه ان ذلك يكسر سورة
شهوتها فلا يكون لها في الولد حظ كامل ويكون كمال الحظ للابيه
فيكون للولد تمام الرجولية اهـ دماميني مع بعض زيادة
من العيني وانتصب بذي الاعمال اي بالوصف ذي عمل
النصب ويؤخذ منه انه لا يضاف للفاعل وانما يضاف للمفعول

وحكي



وحكي اضافته للمجرد في انا كايت اخيك كما قاله ابن هشام
واخفض اي بذي الاهمال تلو افحذف من الثاني لدا الاضافة الاول
بالاضافة اي بسببها اليجري علي الصحيح وقد قرئ بالو
اي في السبع وهو لنصبه ماسواه مقتضي اي لم يكن
فاعلا والاوجب رفعه كهذا ضارب زيد ابوه ولم يكن التلو
مما يجوز الفصل به بين المتضايفين والاجاز خفض ما سوى
التلو كهذا معطي درهما زيد ولم ينبه المص علي ذلك كله لظهوره
من مواضعه علي تقدير حكاية الحال جواب عما يقال جاعل
بمعني الماضي فلا يعمل وبحث فيه بعضهم بان الجعل مستمر فيجوز
ان يلاحظ فيه الحال ولا يحتاج الي تكلف الحكاية وفي التصريح ما يؤيده
الجر بالاضافة اي ان لم يكن فاعلا والاوجب رفعه نحو هذا
ضارب ابوه امس فلا يجوز ضارب ابيه وقوله كما افهمه
كلامه اي حيث قال بذي الاعمال واما غير التلو فلابد من
نصبه مطلقا هذا مقابل التلو فقول الش يتعين في تلو غير
العامل بقرينة التمثيل بغير العامل فالمعني واما غير تلو غير
العامل وح فالمراد بالاطلاق عدم تقييده غير التلو بان يكون
واحدا او اكثر بقرينة التمثيل ايضا وفعل مضمر لا اسم الفاعل
المذكور لعدم عمله ولا اسم فاعل مقدر كما قيل لانه بمعني
المذكور وهو غير عامل لشبهها بمصحوب الالف واللام اي
من حيث امتناع التنوين في كل اي ومصحوب الالف واللام
يعمل ولو كان بمعني الماضي وقوله وبالمنون اي من حيث انه
لا يضاف وكان الصواب اسقاط هذا لان اسم الفاعل المنون اذا
كان بمعني المضي لا ينصب المفعول بل يجب ازالة التنوين منه

Copyright King Saud University